

أهداف التنمية المستدامة

17 هدفاً لتحويل عالمنا




سيبدأ العمل على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في 1 كانون الثاني/يناير 2016

لمحة عامة

في 1 كانون الثاني/يناير 2016، سيبدأ رسمياً نفاذ أهداف التنمية المستدامة الـ 17 كخطة التنمية المستدامة لعام 2030 التي اعتمدها قادة العالم في أيلول/سبتمبر 2015 في قمة تاريخية للأمم المتحدة. وستعمل البلدان خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة، واضعة نصب أعينها هذه الأهداف الجديدة التي تنطبق عالمياً على الجميع، بحشد الجهود للقضاء على الفقر بجميع أشكاله ومكافحة عدم المساواة ومعالجة تغير المناخ، مع كفالة عدم التخلف عن أحد.

وتستند أهداف التنمية المستدامة إلى نجاح الأهداف الإنمائية للألفية وتهدف إلى المضي قدماً للقضاء على الفقر بجميع أشكاله. وتعتبر الأهداف الجديدة فريدة من نوعها من حيث أنها تدعو جميع البلدان، الفقيرة والغنية والمتوسطة الدخل إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل تعزيز الرخاء، والعمل في الوقت نفسه على حماية كوكب الأرض. وتدرّك هذه الأهداف أن القضاء على الفقر يجب أن يسير جنباً إلى جنب مع الاستراتيجيات التي تبني النمو الاقتصادي وتتناول مجموعة من الاحتياجات الاجتماعية بما في ذلك التعليم والصحة والحماية الاجتماعية وفرص العمل، وتتصدى في الوقت نفسه لمعالجة تغير المناخ وحماية البيئة.

وعلى الرغم من أن أهداف التنمية المستدامة ليست ملزمة قانوناً، فإن من المتوقع أن تأخذ الحكومات زمام ملكيتها وتقوم بوضع أطر وطنية لتحقيق الأهداف الـ 17. وتتحمل الدول المسؤولية الرئيسية عن متابعة واستعراض التقدم المحرز في تنفيذ هذه الأهداف، مما سوف يتطلب جمع بيانات نوعية في الوقت المناسب يمكن الوصول إليها. وسوف تستند المتابعة والاستعراض على الصعيد الإقليمي إلى التحليلات التي تجري على الصعيد الوطني وتساهم في المتابعة والاستعراض على الصعيد العالمي.

وعلى الصعيد العالمي، سيتم رصد أهداف التنمية المستدامة الـ 17 والغايات الـ 169 باستخدام مجموعة من المؤشرات العالمية التي يجري وضعها حالياً وستوافق عليها اللجنة الإحصائية في دورتها السابعة والأربعين التي ستعقد في آذار/مارس 2016.

وسيجتمع المنتدى السياسي الرفيع المستوى للأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة اعتباراً من تموز/يوليه 2016، تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي، للإشراف على متابعة أهداف التنمية المستدامة واستعراض تنفيذها على الصعيد العالمي. وسيقوم المنتدى بإجراء استعراضات طوعية منتظمة للتقدم الذي تحرزها البلدان، بينما يشجع في الوقت نفسه على تقديم التقارير، وتشمل هذه الاستعراضات البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية فضلاً عن هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة وأصحاب المصلحة الآخرين. كما ستجري استعراضات مواضيعية عن التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف، بما في ذلك القضايا الشاملة.

معلومات أساسية عن خطة التنمية المستدامة لعام 2030

في أيلول/سبتمبر 2015، حضر أكثر من 150 من قادة العالم في مؤتمر قمة التنمية المستدامة الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك لاعتماد خطة جديدة طموحة للتنمية المستدامة رسمياً.

وتألف الخطة التي وافقت عليها الدول الأعضاء الـ 193 في الأمم المتحدة، بعنوان "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، من إعلان، و17 هدفاً و169 غاية للتنمية المستدامة، وفرع عن وسائل التنفيذ والشراكة العالمية المحددة، وإطار للاستعراض والمتابعة.

الأهداف الإنمائية للألفية

تعتبر الأهداف الإنمائية للألفية، التي أنتجت أكثر الحركات نجاحاً للقضاء على الفقر في التاريخ، بمثابة نقطة انطلاق لخطة التنمية المستدامة.

ومنذ عقدين قصيرين فقط، كان ما يقرب من نصف سكان العالم النامي يعيشون في فقر مدقع. ومنذ اعتماد الأهداف الإنمائية للألفية، انخفض عدد الأشخاص الذين يعيشون الآن في فقر مدقع بأكثر من النصف، من 1,9 بليون نسمة في عام 1990 إلى 836 مليوناً في عام 2015. وتم تحقيق التكافؤ بين الجنسين في المدارس الابتدائية في معظم البلدان وحققت المرأة مكاسب في التمثيل البرلماني على مدى السنوات الـ 20 الماضية في ما يقرب من 90 في المائة من البلدان الـ 174 التي تتوفر عنها بيانات.

بيد أن التقدم كان متفاوتاً عبر المناطق والبلدان، ولا تزال هناك ثغرات كبيرة. وقد تم التخلي عن الملايين من الناس، وخاصة الأكثر فقراً والأقل حظاً بسبب نوع الجنس أو السن أو الإعاقة أو العرق أو الموقع الجغرافي. وعلاوة على ذلك، يؤثر تغير المناخ حالياً في كل بلد وفي كل قارة، ويتضرر الأكثر فقراً وضعفاً أكثر من غيرهم.

التنمية المستدامة

منذ انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لعام 1992 - قمة الأرض - في ريو دي جانيرو، بالبرازيل، توصل العالم إلى تحديد طريق جديد لرفاهية الإنسان، ألا وهو طريق التنمية المستدامة. ويعرّف مفهوم التنمية المستدامة، الذي عرض في جدول أعمال القرن 21، بأنه التنمية التي تلي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة.

وتستند خطة التنمية المستدامة الجديدة إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة لعام 2002، ومؤتمر القمة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية لعام 2010، ونتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في عام 2012 (ريو + 20) وإلى آراء الناس في جميع أنحاء العالم.

وفي الوثيقة الختامية لمؤتمر ريو + 20، "المستقبل الذي نصبو إليه"، اتفقت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على إنشاء فريق عامل مفتوح باب العضوية لوضع مجموعة من أهداف التنمية المستدامة. ويمثل اقتراح الفريق العامل المفتوح باب العضوية، الذي وُضعت صيغته النهائية في تموز/يوليه 2014، جوهر خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

أهداف التنمية المستدامة

- الهدف 1 - القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان
- الهدف 2 - القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة
- الهدف 3 - ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار
- الهدف 4 - ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع
- الهدف 5 - تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات
- الهدف 6 - ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة
- الهدف 7 - ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة
- الهدف 8 - تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع
- الهدف 9 - إقامة هياكل أساسية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار
- الهدف 10 - الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها
- الهدف 11 - جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة
- الهدف 12 - ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة
- الهدف 13 - اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره
- الهدف 14 - حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة

- الهدف 15 - حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي
- الهدف 16 - التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهْمَش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات
- الهدف 17 - تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة